تواصل الحكومة العراقية تضييقها على عدد من المحافظات بالإجراءات المشددة لمنع المواطنين إقامة صلاة جمعة موحدة، والمشاركة بمظاهرات بغداد صبرا، التي تطالب بإسقاط حكومة المالكي ودستورها الحالي.

وبحسب وكالة يقين للأنباء فقد أكدت مصادر مطلعة أن القوات الحكومية قامت بالاعتداء على المواطنين في منطقة الغزالية اثناء محاولتهم التوجه لاقامة صلاة موحدة بالمنطقة ، بينما قامت بفرض حظرا للتجوال في مناطق قضاء أبي غريب غرب بغداد والشيخ حمد في الطارمية بعد تطويقها ونشر القناصة على اسطح المباني ، فيما منعت المواطنين من اقامة صلاة موحدة في منطقة التاجي شمال العاصمة .

وأشارت المصادر إلى استياء الأهالي البالغ من الأجراءات الأمنية التعسفية التي تشهدها مناطقهم، حيث بدت الحياة شبه متوقفة ببضع المناطق بسبب الحصاري الأمني المفروش على المداخل والمخارج.

وذكرت أن قيادة عمليات ديالي قد أغلقت جميع الطرق المؤدية إلى جلولاء من جهة قره تبة عند سيطرة النقشبندي لمنع أهالي الناحية من اداء الصلاة الموحدة في المحافظة ، الأمر الذي دفع مئات المواطنين إلى الاعتصام قرب السيطرة لإقامة الصلاة الموحدة ، موضحا ان القوات الحكومية انتشرت بشكل مكثف على طول الطريق الذي يربط بين جلولاء والسعدية بعد فرض حظر التجوال ، حيث نادت القوات المذكورة بمكبرات الصوت بمنع المصلين من الخروج للصلاة لجمعة " بغداد صبرا " ".

وبينت المصادر "أن قوات من الجيش الحكومي منعت أهالي الساحل الأيسر بمدينة الموصل من اقامة الصلاة الموحدة في جمعة "بغداد صبرا" ، مضيفة أن قوات حكومة المالكي منعت المصلين في حي الرفاعي من إقامة صلاتهم والمشاركة في فعاليات جمعة " بغداد صبرا " ، فضلا عن منع قوة من الجيش الحكومي بالقوة أهالي ناحية النمرود والشورة من اقامة الصلاة الموحدة " .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/02/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com